<d'v class="content-w'ndowBack largeFont" d'r="rtl">

 <d'v class="content-data enlarge largeFont">

 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">**بقوله المستطيع المسلم على سبحانه الله فرضه** **،الإسلام أركان من عظيم ركن الحج**: {"**وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ**}[آل عمران: 97]، **ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم القواعد من البيت، وأذن في الناس بالحج كما أمره ربه عز وجل إلى يومنا هذا، ولا ينقطع الحج طالما على الأرض مؤمن، فإذا قبض الله أرواح المؤمنين، ولم يبق على ظهر الأرض إلا شرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم أحياء توقف سيل الحجيج إلى بيت الله الحرام كما سيأتي**.</d'v></br>

<d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"> </d'v>

 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">**الحج فضائل**

كثيرة ومتنوعة:</br />1- **فهو من أفضل الأعمال والقربات عند الله**:**عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أفضل؟ قال: "إيمان بالله ورسوله". قيل: ثم ماذا؟ قال: "الجهاد في سبيل الله". قيل: "ثم ماذا؟" قال: "حج مبرور". البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأحمد**.</d'v></br>

لفضله لا ومن عليه يقدر لا لمن عنه وينوب ،الله سبيل في الجهاد يعدل والحج 2-**عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: "لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور". البخاري كتاب الحج حديث رقم** 1423.</d'v></br>

الجهاد أحسن لكن" :فقال معكم؟ ونجاهد نغزو ألا ،الله رسول يا :قلت :رواية وفي :**وأجمله الحج، حجٌ مبرور". فقالت عائشة: فلا أدعُ الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم . البخاري كتاب الحج حديث**

أرى لا فإني ،معك فنجاهد نخرج ألا ،الله رسول يا :قلت :للنسائي رواية وفي 1728.</br />

عملاً في القرآن أفضل من الجهاد. قال: "لا، ولَكِنَّ أحسنَ الجهاد وأجملَ حج البيت، حجٌ مبرور".</d'v></br>

إلا ثواب له ليس المبرور والحج 3-**عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة". متفق عليه، البخاري كتاب الحج** (1650)، **ومسلم** (2403).</d'v></br>

الذنوب لغفران سبب المبرور والحج 4-**عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يقول: "من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه". البخاري مسلم وعند: "من حج فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه". البخاري** 1424.</br />

وعند الترمذي: "من حج فلم يرفث ولم يفسق ولم يعص، غفر له ما تقدم من ذنبه". ابن ماجه ح2893، **الصحيحة** 1820.</br />

ابن ماجه ح2883. **لهم غفر استغفروه وإن ،أجابهم دعوه إن ،الله وفد والعمار الحجاج" :رواية وفي** :</br />

الفقر ينفيان والعمرة الحج من والإكثار 5-**عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه". البخاري مسلم وعند: "من حج هذا البيت فلم يرفث فلم يفسق ولم يرجع كيوم ولدته أمه". البخاري** 1424.</br />

وعند الترمذي: "من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ولم يرجع كيوم ولدته أمه". الترمذي 2404.</br />

وابن ماجه ح2887 **عن ابن مسعود، والصحيحة ح**1200.</d'v></br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"> </d'v>

 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">**الحديد خبث الكير ينفي كما والذنوب الفقر تنفي بينهما المتابعة فإن ،والعمرة الحج بين تابعوا" : وسلم عليه الله صلى الله رسول قال**:</d'v></br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">6- **أكرمه الله على وفد ومن ،الله على وافد والحاج**

الله على وفد ومن ،الله على وافد والحاج 6-**عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الغازي في سبيل الله، والحاج، والمعتمر، وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم". ابن ماجه ح**2893، **الصحيحة** 1820.</br />

ابن ماجه ح2883. **لهم غفر استغفروه وإن ،أجابهم دعوه إن ،الله وفد والعمار الحجاج" :رواية وفي** :</br />

بعد وليعتمرن ،البيت هذا ليحجن" :العظام الفتن ظهور بعد حتى مستمرة دائمة الحج وفريضة 5361.</br />

خروج يأجوج ومأجوج". صحيح الجامع 7419.</br />

فإذا قبض الله أرواح المؤمنين في آخر الزمان ولم يبق على الأرض إلا شرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم أحياء توقف الحج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت". صحيح الجامع 7346.</br />

الحج يتعجل أن مستطيع مسلم كل على وجب ولهذا :**الحج عن فيه زَجْعَةٌ يوم يأتي فقد** :</br />

"من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة". صحيح الجامع.</d'v></br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"> </d'v>

 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">

عن عجز لمن بشرى:**الحج**

وللمسلم أن يغتنم مثل أجر الحاج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة، تامة، تامة". الترمذي عن أنس، صحيح الجامع 7346.</br />

الحج في المرعية المصالح:**الله وتعظيم الله شعائر من فإنه البيت تعظيم أولا**:</br />**تعالى قال**:</br />{**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**}[**البقرة**: 158]، {**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَإِذَا حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ**}[**آل عمران**: 96، 97] ، **وقال تعالى**: {"**ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ**"} [**الحج**: 32].</d'v></br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"> </d'v>

 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">

تحقيق :أثاني:

الألفة والوحدة:**فيجتمع المسلمون على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأوطانهم في صعيد واحد، يدعون رباً واحداً، ويتوجهون لبيت واحد، فتتوحد الأهداف والغايات، وتصبح الأمة على قلب رجل واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر". مسلم**: 20/8.</d'v></br />

وقال صلى الله عليه وسلم : "المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يدٌ على من سواهم". صحيح ابن ماجه (ح2181).</d'v></br />

يعرض فالحج

المسلمين قوة لمظاهر وشوكتهم واجتماع جندهم وإظهار شريعتهم: وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا.</d'v></br />

إبراهيم الحنفاء إمام عن الناس توارثه ما موافقة :أثالث:

Powered by SaphpLesson 4.0

وولده إسماعيل:<";large :s˙ze-font ;ser˙f-sans,helvet˙ca,ar˙al :fam˙ly-font"=style span><";˙ust˙fy :al˙gn-text"=style d˙v>
</ br><d˙v/>:**ودعا إليه محمد صلى الله عليه وسلم ، وتذكّ** هذه المواقف والمقامات: {<";#339966 :color"=style span>**وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** "<";ff0000# :color"=style span> **رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** /]**البقرة**: 127-

128].</d˙v>

 <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;">**يقول وسلم عليه الله صلى النبي كان وقد**

للناس في حجة الوداع: "**قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم**". **صحيح أبي داود** (ح1702).</ br>:fam˙ly-font"=style span>

ar˙al,helvet˙ca,sans-ser˙f; font-s˙ze: large;"> **ويقول** :"**هذا عامي بعد ألقاكم لا لعلي مناسككم عني خذوا**". **مسلم**.</d˙v>

 <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;">

</d˙v>

 <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;">**أرابعًا**:

به الله بعث الذي التوحيد إعلان رسله وإظهاره في الأقوال والأفعال:<";large :s˙ze-font ;ser˙f-sans,helvet˙ca,ar˙al :fam˙ly-font"=style span></ br>: **ففي التلبية يقول الحاج**: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك ♦ وقد كان أهل الجاهلية يلبون بالشرك فيقولون**: **إلا شريكًا هو لك تملكه وما ملك**.
</ br><d˙v/>.
</ br><d˙v/><";˙ust˙fy :al˙gn-text"=style d˙v>
</ br><d˙v/><";large :s˙ze-font ;ser˙f-sans,helvet˙ca,ar˙al :fam˙ly-font"=style span>

حيث ويقف فيسير ، وسلم عليه الله صلى للنبي ومبايعته وجل عز لله وطاعته توحيده في العبد يتجرد **والمشاعر المواقف سائر وفي** style="color: #800000;">

أمره الله، ويحلق شعره، وينحر أو يذبح هديه حيث أمره الله وشرع له ، ويتابع في ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم .</ br><d˙v/>
</ br><d˙v/>

اللهم <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;">

 <d˙v/></d˙v>

 وترضى تحب لما ووفقنا ،بيتك حج ارزقنا.</d˙v>

 <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;"></d˙v>

 <d˙v style="text-al˙gn: ˙ust˙fy;"><span style="font-fam˙ly:

ar˙al,helvet˙ca,sans-ser˙f; font-s˙ze: large;">**العالمين رب لله الحمد أن دعوانا وآخر**.</d˙v>

 </d˙v>

 </d˙v>

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0